

أربعة أنبياء

ميخا ، ناحوم ، عوبديا و صفنيا

كان الأنبياء في العهد القديم يقومون بمهمة صعبة و أحياناً غير مقبولة من الآخرين و هي مقارنة وصايا الله بما يحدث في الحياة السياسية و الاجتماعية و الدينية . فكانوا يدينون الأوضاع السائدة بطريقة مباشرة .

على سبيل المثال ، كانت رسالة ميخا النبي خليطاً من الدينونة و القضاء من جانب و الرجاء الذي يؤكد أن الله سيستمر في رعاية شعبه من جانب آخر .

أثناء دراستك لهؤلاء الأنبياء الأربعة ، تخيل ماذا سيكون شعورك إذا كنت أحد المستمعين لهذه الكلمات ؟

لكي تتمكن من معرفة المزيد عن هؤلاء الرجال و ظروفهم ، استخدم قاموس للكتاب المقدس .

من الأفضل قراءة هذه الأسفار ككل ، ولكن نقترح عليك بعض القراءات المختارة مراعاة لطول الأسفار .

اليوم الأول : رسالة من الوطن

ميخا 1: 1 - 9 ، 10: 5 ، 10: 7

تقسيم السفر

قضاء الله على اورشليم و السامرة (أصحاحات 1 - 3)

إعادة بناء مستقبل و مجد المملكة (أصحاحات 4 - 5)

اختلاف دين الأنبياء عن الدين السائد (أصحاح 6)

رسالة تحذير و رجاء (أصحاح 7)

1 - اقرأ السفر بجملته إذا ما استطعت ، أو اقرأ على الأقل (مي 1: 1 - 9 ، 10: 5 - 7: 7) مع ملاحظات أسباب قضاء الرب .

2 - ما هو الظلم الاجتماعي على وجه الخصوص الذي تسبب في غضب الله ؟
(مي 2 ، 6: 10 - 12) فكر في بعض أمثلة مشابهة للرياء الديني في مجتمعنا اليوم و التي قد تُغضب الله . ماذا يجب أن يكون رد فعلنا في ضوء متطلبات الله (مي 6: 8) ؟

3 - هل يمكنك اكتشاف ما كان لدى الله ضد قادة اليهود سواء علمانيين أم دينيين
(مي 3 ، 7 - 4) ؟

دعنا اليوم نصلي للقادة سواء في بلدنا أو كنائسنا لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى و وقار (1 تيمو 2: 2) .

آية للحفظ " قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح . و ماذا يطلبه منك الرب إلا أن تصنع الحق و تحب الرحمة و تسلك متواضعًا مع إلهك " (مي 6: 8) .

اليوم الثاني : أمانة الرب

ميخا 2 : 6 - 13 ، 5 : 1 - 4 ، 1 - 8 ، 7 : 8 - 20

لقد رأينا بالأمس كيف ان ميخا النبي يبكي على مصير شعبه . اقرأ السفر قراءة شاملة مرة أخرى أو على الأقل (مي 2 : 6 - 13 ، 5 : 1 - 4 ، 1 : 6 - 8 ، 7 : 8 - 20) مع ملاحظة ما يقوله ميخا النبي عن شخصية الله .

1 - يقوم ميخا النبي على مدار النبوءة بتذكرة شعب إسرائيل بأمانة الرب . اكتب السمات التي يذكرها عن شخصية الله . و ما تأثير ذلك على حالتهم (مي 2 : 12 - 13 ، 5 : 4 - 5 ، 6 : 1 - 8 ، 7 : 18 - 20) ؟

2 - لأن الله رحيم و أمين لشعبه حل الرجال محل الدينونة . كيف رأى ميخا النبي تحقيق وعود الله لشعبه (مي 4 ، 5 : 7 - 15 ، 7 : 7 - 13 ، 16 - 17) ؟ راجع الأعداد مرة ثانية ولاحظ دفاع الله عن شعبه و تأثير ذلك على الأمم المحيطة بإسرائيل .

هل يمكنك أن ترى الطرق التي يتعامل بها الله معنا ليفيض على من هم حولنا ؟

دعونا نسبح الله لأجل صفات شخصيته هذه التي سلطنا الضوء عليها في دراسة اليوم .
عندما نواجه ظروفًا جارفة في بعض الأحيان ، دعونا نشكر الله لأنه لا يترك شعبه بلا رجاء .

اليوم الثالث : سقوط نينوى

ناحوم 1 - 3

كانت رسالة ناحوم النبي عن تدمير نينوى ، عاصمة آشور العظيمة ، و التي سبق يونان النبي و تنبأ عنها منذ 150 عامًا قبل أن يؤكد لها مرة أخرى صفنيا النبي في نبوءته ، لقد تحققت النبوءة في عام 612 ق . م . و اليوم لا يوجد شيء باق من آثار نينوى سوى رابية معروفة باسم تل كويونيك أو تل الغنم الكثير .

1 - كيف يصف ناحوم النبي الله في (1 : 2 - 8) بالنسبة

(أ) لشعبه الخاص (ب) لأعدائه ؟

2 - لاحظ الطريقة التي يصف بها ناحوم النبي نينوى فهو يأخذ صورًا متعددة ليظهر جوانب خطيئة نينوى . حاول أن تتخيل هذه الصورة في ذهنك . في اعتقادك لماذا استخدمها ناحوم النبي (نا 2 : 8 ، 11 - 12 ، 3 : 1 ، 4 ، 12) ؟

3 - ما هي المعلومات الرئيسية التي تقودنا إلى سقوط نينوى ؟

(نا 1 : 11 ، 14 ، 3 : 1 - 4 ، 16 - 19) انظر أيضًا (صف 2 : 13 - 15) .

4 - يعلن الله مرتين تلك الكلمات المهيبة : " ها أنا عليك " (نا 2 : 13 ، 3 : 5) . تُرى ماهي النتائج في كل مرة حينما يكون الله ضد الإنسان ؟

صلِّ لأجل المناطق المضطربة في العالم .

اليوم الرابع : دينونة أدوم

عوبديا 1

أخذ عوبديا النبي رؤيا عن قضاء الله على الأدوميين ، الذين كانوا يعيشون في منطقة جبلية جنوب شرق البحر الميت . و كان تفوفهم الجغرافي قد منحهم قوة في حروبهم . كان الهجوم الوحشي الأخير و الذي نتجت عنه هذه النبوءة ، قد حدث في صورة غزو ليهودا من جانب الأدوميين أثناء نهب البابليين لأورشليم (عددي 13 - 14)

1 - لماذا تعتقد أن الله كان يجب أن يعاقب أدوم

2 - يستخدم عوبديا النبي صورًا متنوعة ليصف مصير أدوم . تخيل ما هو شعورك إذا كان مستقبلك أنت يوصف بهذه الصور (أعداد 4 - 5 ، 16 ، 18) ما هو تأثير تلك الأشياء الموصوفة في أعتقادك ؟

ملحوظة (ع18) بيت يعقوب ... و يوسف = كل إسرائيل

3 - يقول عوبديا النبي " قريب يوم الرب " . ترى ماذا يعنى هذا لأدوم من جهة (ع 15) و لإسرائيل من جهة أخرى (أعداد 17 - 21) ؟

يمكننا أن نتعاطف مع مواعيد الله لإسرائيل أكثر من قضائه الواقع على أدوم و لكن ربما يكون هناك تحذير لنا من وراء هذه الأحداث لئلا نقع تحت نفس العقاب . بينما تتأمل (أعداد 3 ، 10 - 14) ، صلّ أن يكشف الله لك عن مثل هذه الاتجاهات في حياتك الخاصة و حياة أمتك .

اليوم الخامس : يوم الرب

صفنيا 1 - 3

من المحتمل أن صفنيا النبي كان من أسرة ملكية ، فنسبه ينحدر من حزقيا الملك الذي عاش قبل صفنيا النبي بحوالي 70 عامًا .

1- كان يعتقد أن الرب (1 : 7 ، 14 - 15) ستنزل فيه البركات العظيمة على شعب الله و الدمار على أعدائهم . ما الذي يحذّر صفنيا النبي منه بما يعنيه يوم الرب بالنسبة :
(أ) ليهودا (ب) للأمم الوثنية (ج) لمساكين الأرض ؟
(قارن أيضًا مع عو 15) .

2- تتبع شكوى الله ضده :
(أ) شعبه (1 : 4 - 6 ، 8 ، 9 ، 12) (ب) قادة أورشليم (3 : 3 - 4) .

3- إن الأعداد النهائية من الأصحاح الثالث تعد تسبحة لأجل خلاص الله . وهي تنطبق على شعب إسرائيل في ذلك الوقت ، لكن هل يمكنك استنتاج أية وعود قد تم تحقيقها في الرب يسوع ؟

آية للحفظ " الرب الهك في وسطك جبار . يُخَلِّص . يبتهج بك فرحًا . يسكت في محبته . يبتهج بك بترنم " . (صف 3 : 17)

تأمل في مواعيد الله و عش بها خلال يومك .

نهاية الأسبوع

1 - ادرس بعض الخلفيات الخاصة بالنبوات التي درسناها هذا الأسبوع لتتعرف على الأحداث التي أدت إلى هذه النبوات .

نبوة ميخا : راجع

(إر 26 : 17 - 19) (2 أخ 30)

نبوة عوبديا راجع

(تك 25 : 23 ، 27 : 39 - 41) (2 صم 8 : 13 - 14)

(2 مل 16 : 6) (2 أخ 21 : 8 - 10)

(حز 35)

نبوة ناحوم و صفنيا

قارن النبوات المرتبطة بأشور في (إش 10 : 24 - 34) و يونان .

2 - أعد جدولاً يبيّن الوضع التاريخي للأنبياء الأربعة الذين درستهم . ستجد التواريخ في قاموس أو فهرس أو فهرس للكتاب المقدس .